

## الأغاني

( ألم تغذني السرراءُ في رَيْقِ الهوى ... غريراً بما تجذني عليّ الدّـ وائرُ )

( تُسللني الأيَّامُ في عُنفوانه ... ويكلؤني طرفُ من الدهر ناطرُ ) .

حتى انتهى إلى قوله .

( إلى الحسّ الباني العُلا يَممّـتُ بنا ... عوالي المني حيثُ الحيا المتظاهرُ )

( إلى الأملِ المبسوطِ والأجلِ الذي ... بأعدائه تكبُّو الجدودُ العواثرُ ) .

( ومن أنبعت عينَ المكارمِ كفُّه ... يقوم مقام القَطَرِ والروضُ دائرُ ) .

( تعصّب تاجَ الملكِ في عُنفوانه ... وأطّبت به عصرَ الشّـبابِ المنايرُ ) .

( تُعظّمهُ الأوهامُ قبل عيانه ... ويصدُر عنه الطّـرف والطرّف حاسرُ ) .

( به تُجتدَى الذّـعمى وتُستدرَك المني ... وتُستكمل الحُسنى وتُرعى الأواصرُ ) .

( أصات بنا داعي نوالِك مؤذِناً ... بجودك إلا أنه لا يُحاورُ ) .

( قسمتَ صُروفَ الدهرِ بأساً ونائلاً ... فَمالكُ موتورُ وسيفُك واطرُ ) .

( ولمّا رأى اِخْـ الخِلافَةَ قد وَهّتْ ... دعائمُها واِخْـ بالأمرِ خابرُ ) .

( بَدَى بك أركاناً عليك مُحيطَةً ... فأنت لها دون الحوادثِ سائرُ ) .

( وأرعنَ فيه للسوايغِ جُنْدٌ ... وسقفَ سماءٍ أنشأتُه الحوافِرُ ) .

يعني أن على الدروع من الغبار ما قد غشيها فصار كالجنة لها .

( لها فَلَـكُ فيه الأسنّةُ أنجمُ ... ونقعُ المنايا مُستطيرُ وثارُ ) .

( أجزتَ قضاءَ الموتِ في مُهَجِ العدا ... ضُحىً فاستباحتهُ المنايا الغوادِرُ )